وجه الأماني

شعر

سلطان إبراهيم

بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

اســم الكتاب : **ديوان.. وجه الأماني**

المـــــــؤلف : **سلطان إبراهيم**

رقــم الإيداع : 1571/ 2019

الترقيم الدولي: 978-977-834-000-6

الطبعة الأولى 2019

إهداء

في لحظةِ الكربِ المُزلْزِلِ للنفوسِ
يلوحُ وجهُ الأماني باسمًا وتقتربُ
البشرى مِن النفوسِ الحزينةِ
فتتوهج العزماتُ في القلوب
تِطاردُ اليأسَ القاتمَ ..

فإلى كُلِّ سارٍ بدربِ الألمِ في
مضاءٍ وعزمٍ ليبلغَ واحةَ الأملِ
ساعةَ الفجرِ أهدي هذا الديوان .

سلطان إبراهيم

على وتر القلب

بأوتـــار قلبـــيَ كـــم تعـــزفُ ... وشـعرك للجـرح كـم يُسْـعِفُ
وحرفـــك يـــأتي شـــجيا نـــديا ... كنســـمة حُـــبٍّ بنـــا تلطـــفُ
ومهما الخطـوب توالـت علينـا ... بعـــذب البيـــان لهـــا تصـــرفُ
وأنـــت الصـــفيُّ النقـــيُّ الفـــؤاد ... وأنـــت علينـــا الـــذي تعطـــفُ
عرفتـك فيمـا ادلهمـت ليـال ... مـع البـدر تجلـوه لا تُخْسَـفُ
وعنـد المتاهـات تغـدو دلـيلا ... ودرب الوصـــول لهـــا تعـــرفُ
عفيـــف نبيـــل كـــريم أصـــيلٌ ... ولـــيس بمـــن ســـامه زخـــرفُ
فيا صـاحب الحسِّ قـد أرهفتْـه ... شـــجون وأرض لهـــا موقـــف
رويـــدك إن حروفـــك تبكـــي ... وعـــين فـــؤادي لهـــا تـــذرف
فصـــدق بيانـــك يزجـــي إلينـــا ... شـــعورا نبـــيلا لـــه نهتـــفُ
حـديثك وعـدٌ ونبضـك عهـدٌ ... وقربـــك ســـعدٌ لمـــن يُنْصِـــفُ

سفينك ترسو على شط قدسٍ وتضحي وتمسي لها تعزفُ
وقفت أبيًّا بساح النضال وهذي العداة بها ترجفُ
أقمت بيوتا من الشعر تحمي بيوتك والمعتدي يقصفُ
بعزمك تفدي وللحق تهدي وجودك بحرٌ لمن يغرفُ
صدقت .. سبقت .. لذاك سمقت بقربك نحن الأُلى نشرفُ

عناق النبض

تنـاديني وفكـر الليـل منشـغل بـأحوالي
تناجيني وروض الطير يشدو عذب أزجالي
وتهتف: أنت يا من فيـك تحلـو كـل آمـالي
أتيتك يا مراح القلـب أنهـي طـول ترحـالي
لدوحك في ظلال العشق ألقي عبءَ أحمـالي
لأنسـى هـمَّ أيـامي ويسـعد قلبـيَ السـالي
فأنـت حيـاة أوردتي إليـك تتـوق أوصـالي
وروحي في ريـاض هـواك هائمـة بتجـوال
وكان ضفافك المرسى وحبك كنزيَ الغالي
هنـاك أجـاب وجـداني وبـاح بسـر إقبـالي
أفاض الصمت بالنجوى وأبدع فوق أقوالِ
وعانق نبضه نبضـي وفـك العشـق أغـلالي
ومـال الغصـن منتشـيا عـلى أنغـام مـوَّالي

وجه الأماني

يقولــون عنهــا: مثــال الطمــوح
وتلــك الفتــاة كَمُهــرٍ جمــوح
وفيهــا شــموخ الجبــال الرواســي
وفيهــا إبــاء وفيهــا وضــوح
وليســت تثرثــر مثــل النســاء
وليســت بســرٍ لــديها تبــوح
ولا ترتــدى الــزي تغــري الرجــال
ولا نحــو غــيٍّ وســوء تــروح
يقولــون عنهــا الكــلام الكثيــر
وفي القلب عطر الحديث يفــوح
يســافر نبضــي بــدرب الخيــال
فيرقى الجبال ويغشى السفوح

أهـــيم وراء غـــزال وأرجـــو

لقـــاء يطبـــب فيَّ الجـــروح

أمـدُّ مـع الـوهم مجـرى حـديث

يطول ويحلـو وتعلـو الصـروح

نحلـــق فـــوق جنـــاح الحنـــين

ونـأوي لـواد الغـرام الفسـيح

فينفـــك قيـــد اللســـان وتحكـــي

تُفـيضُ فيرتـاح قلـبٌ جـريح

تقول:أحبـــك يرتـــاح نبضـــي

ويسـفر وجـه الأمـاني الصـبوح

وجع المشوار

أتَهَجَّى حرفًا يغلبني
تتلعثم لغة الأشعارِ
صوب الريح مشوقًا
أمضى
ألفًا يرفع رأس فَخَارِ
يشمخُ عزًّا
فيقاوم صولة إعصارِ
بيت الشعر مدينة عشقٍ
والوجدانُ لهيب النار
فوق نياط القلب جروحٌ
تتمدَّد بين الأوتارِ
بين الهاء وبين الميم

حزن يرحل عبر دياري

في وديان الروحِ كهوفٌ

ومساربُ سرٍّ جبَّار

والأيام متاهة وَهْمٍ

عاشت تحكي

ظلَّت تبكي

تُرْهِبُ قلب الصبِّ الساري

مات الحادي

ضلَّ دليلُ الركب سبيلاً

وتوالت نذر الأخطار

وأنا الطفل اللاهي عبَثًا

لستُ المدركَ للأخبار

أرنو نحو النجم وأهذي

وأضاحك نور الأقمار

يا من يسكن في أوردتي

ويسافرُ بين الأوتارِ

هل ما زلت تُلِحُّ.. تنادي

كي تُذكي شعلة إصراري

تبعث في خفقاتي عزمًا

يستكملُ وجع المشوار؟!

لن أستعيده

قلبـي أحبـك مثلمـا عشـق القصـيده
لحنـا تفـرَّد بـين أنغـام شـريده
فعيونـك الـنجلاء سـر تـوهجي
وبهـا البحـور ضـفافها تبـدو بعيـده
بحـر يفـيض عذوبـة وسـفائني
تتعشـق الإبحـار والجـزر الفريـده
وخـدودك الشـمس المطلَّـة والضـيا
فرحـا يـؤانس مهجـة عاشـت وحيـده
والوجـه مؤتلـق وثغـر باسـم
والأمنيـات تلـوح مشـرقة سـعيدة
إني سـحرت بحسـنها قـد تهـت في
دنيا الغرام وقـد شـدت روحـي نشـيده

حتــى غــدوتُ ولســت أدركُ مــن أنــا

ويضيعُ كنهـي في اضـطراباتي الشـديده

الشــوق.. مــا في الشــوق حــين صــحبته

إلا اشـتعال الوجـد في الـنفس العنيـده

ســـلَّمتُ رايـــاتي وجئتـــك راغبـــا

فخــذي فــؤادي واحتويــه لأســتعيده

يكفيـــه أن يبقـــى بحبـــك نابضـــا

فحياتـــه بهـــواك هانئـــةٌ رغيـــده

جزر ومد

نحـــــــــادثهم ولا ردُّ ترى هـل أجـدب الـودُّ؟
أبــوح بشــوق وجــداني ومنـــه يجيئنـــي الصـــدُّ
أنـــا والله لـــن أرضـــى بغيـــر الحـــب يرتـــدُّ
أنـا المجنـون يـا لـيلى وأنـت الحـب والوجـدُ
وأنـــت جميـــع أحلامـــي بلحنـك مهجتـي تشـدو
وأنـــت حـــلاوة الـــدنيا وأنـــت الـــروض والـــورد
وأنـــت العطـــر مـــا أزكـــى وأنـــت الـــراح والشـــهد
أريـدك فـاحتوي نبضـي ففيـــك الهـــزل والجـــد
وكـــم ســـافرت في الـــدنيا وحـــرُّ الشـــوق يشـــتد
وكـــم كابـــدت أهـــوالا أَمَـــرُّ مرارهـــا البعـــد
تجـــافيني فيصـــحبني بكـــاء القلـــب والسَّـــهد

ويقسو الدهر ترهقني مساءات لها صهد
وأطلب قرب أحبابي يجيء السهم يستد
وأرنو نحو منهلها فلا ري ولا ورد
بلا جرم تخاصمني فماذا عندها بعدُ
وفي وجدانها شوق مع الأيام يمتد
وتزجي لي رسائلها بخطَأٍ .. إنه العمد
وحين تحنُّ راضية يحل السعد والوعد
يفيءُ الحلم والبشرى يُحلُّ العز والمجد
تضاحكني وضحكتها لها جزرٌ لها مدُّ
ويمطر غيمنا عشقا يحنُّ البرق والرعد
ويشدو الكون أغنية يرجِّعُ لحنها السَّعد
نرى الأحلام مقبلة وخلف رفيفها نعدو
بساط العشق يجمعنا بروح واحدٍ نغدو

متاهة

يـا للظعينـة أسـلمت قلبـي إلى وجـع الـدروبْ
فمضيت في ليل المتاهة أعـزف اللحـن الغريـبْ
ما كنت أحسب أنني وحدي المغـامر لا يـؤوبْ
مـن شَـدَّهُ الترحـال لم يعبـأ بعاصـفة الخطـوبْ
من هام خلف العِيسِ مجذوبًا لأوديـة الكـروبْ
من أسكرته الـراح يغفـل حـين يطويـه المغيـب
وغـدا الفـؤاد دليلـه في سـكة العشـق العجيـبْ
وترنمـت خفقاتـه بعذوبـة اللحـن الطـروبْ
ورأى الأماني قُربَـهُ مـا أضـيع الحلـم الكـذوب
قـد مـدَّ كـف حنينـه لتعضـها زُرق النيـوبْ
يا هودج الأسرار فلتشفق عـلى القلـب السـليب

رفقا بمسحور العيون وليس مـن سـحر هـروب

فمتى النزول بواحة تحذي لنا أزكـى الطيـوب؟

الروح يكويهـا النـوى فمتـي يـداويها الطبيـب؟

أنا ظامئ مـن ذا يمـنُّ برشـفة تطفـي اللهيـب ؟

يا من يبلِّـغ رُوحَ مـن أهـوى التحيـة مـن قريـب

خذ للظعينة نبض قلبي في الشروق وفي الغـروب

واستعطف القلب الشفوق عساه يرفق بالحبيـب

مُرُّالجنى

فَرَشَتْ مَوَدَّتَها زهورًا تحت أقدامي وقالت :يـا حبيبـي سِـرْ هُنَـا
مدت كفوف السعد تنشر عطرها ومضت ترش الود يعبق بـالمنى
ضحكت وقلبي ملؤه وجع فقالت :لا تخف فالقلب وضاء السنا
صدقتها يا ليت قلبي ما استجاب لدعوة وعدت بمكـذوب الهنـا
فإذا العذاب على الطريق تلفه سحب المآسي والمواجـد والضـنا
فتجرع النـبضُ الحـزينُ مـرارة الترحـال في ليـل المتاهـة والعنـا
ضلت خطاه الدرب في طول المسافة داهمته مخاوف يا كـم ونـى
والزاد يا لهفي عليه فبـئس مـا غُـصَّ الفـؤادُ بـه ويـا مُـرَّ الجَنَـى

أنا الرحال

حبيبي فيك كم خاصمت صبري

شغلتَ جوانحي وملكت فكري

وقال القلب :ليس سواه أهوى

وروض غرامه أشذاء عطري

أنا الرحال جئتك في سفين

من الأشواق والمجداف عمري

فما من مغرب إلا طرقنا

وفي كل المشارق حثّ سيري

ويا كل الصحاري صاحبيني

ويا كل الشطوط وهول بحر

مرادي أنت والآمال تدنو

إذا طاف الخيال بنور فجر

متـى ابتسـمت شـفاهٌ زال بـأس

وإن رنت العيـون يـزول قهـري

فأنـت الشـمس سـاطعة بهـاءً

وليـلٌ طرَّزتـه نجـوم سـحر

فـؤادك مثـل نهـر فـاض حُبًـا

ونبضك كالنسـيم وروض زهـر

وأنـت البلسـم الشـافي لجـرح

وكفك في المـدى تسـخو بخيـر

وأنـت النخـل يسـمق في شـموخ

ويمـنح للمريـد شـهي تمـر

وعذب الأمنيات يـروح .. يسـعى

وراءك يغتـدي طوعـا لأمـر

لقـد ذاق الفـؤاد هـواك شـهدا

فروَّى خـافقي مـن كـأس طهـر

وولى الحـزن والأوجـاع لمَّـا

تعشـق نبضـه سـري وجهـري

سـلمت ودام حسـنك لي حيـاةً

فداؤك مهجتـي مـن كـل ضـير

فهـل أجفـوك ..أو يقـوى جنـاني

وفيك الحسـن مكتمـل ببـدر؟

دمـاء العشـق تسـري في الحنايـا

فكيف أطيق عيشا بَعْدَ هجـرِ؟!

سـيبقى نـبض عشـقك في فـؤادي

نسيمًا عاطرًا ما عشـت دهـري

قلبي المعلق

لا لستُ مـن أهـل التجاهـل والصـلفْ
فأصـدُّ مـن بالحـب في شـوق هتـفْ
قلبـي المعلَّـق لم يـزل يهفـو لهـا
دقَّاتـه اعترفـت بأسـرار الشـغف
ولكم أفاض النبض في وصف الهوى
والـدمع أكَّـد مـا حكـى لمّـا ذرف
رفقـا بقلبـي إن مـن ذاق الهـوى
ورأى المواجـد في رؤاه فقـد عَـرَفْ
يـا روضـة للحسـن قلبـي عاشـقٌ
من طاف حـول الخـدِّ كـم وردًا قطـف
يـا غصـن بـانٍ مسـتقيم زانـه
حلـل البهـاء بكـل ألـوان التـرف

إني فتنـــت بســـحر حســـنك لم يـــزل

قلمي يحار وبعْضَ حسـنك مـا وصـف

مـــن لي بوصـــل مليكتـــي وهـــي التـــي

جلست على عرش المحاسـن والشـرف

ســـكنت فـــؤادي فهْـــو رهـــن إشـــارة

وبنبضـــه لحـــن المحبـــة كـــم عـــزف

عدنا لصحبتنا

العقـل صـارع نـبض القلـب أقصـاهُ

حتـى ابتلينـا بحـال مـا ألفنـاهُ

مشـى الوشـاة بسـوء بيننـا زمنًـا

حتـى تبـدَّلَ ودٌّ كـم رعينـاهُ

العقـل صـدق مـا حـاكوه مـن فـتن

والقلـب أنكـر أمـرا مـا عرفنـاهُ

عجبـت مـن حالنـا والشـوق محتـدم

نبدي حـديثا وحـال الحـب يأبـاهُ

قالـت نسـيتك كـم تشـتدُّ في كـذبٍ

وليس مثلي الـذي في البُعـد تنسـاهُ

كمـا كـذبتُ إذا مـا قلـت مـن خجـل

من أنتِ لستِ التي في القلب مأواهُ

والــدمع يكشــف أســرارا ويُنبئُنــا

عــن الغــرام الــذي معــا غرســناه

عينــاي عينــاك بعــد الهجــر كــم همتــا

فقالتــا: قســما عــدنا وهــم تــاهوا

يــا طيــب صــحبتنا عــدنا لصــبوتنا

هيــا نعيــد الــذي يومــا بــدأناه

فضــاع كــل الــذي قــال الوشــاة وكــم

يبــدد الحــبُّ مــن زيــفٍ أبينــاه

قلــب المحبــين صــفوٌ فيــه متســعٌ

رغم الوشــاة يظــلُّ الحُــبُّ مــأواه

أطلق عيونك للمدى

عـين «البَـوِيطي» بالجمـال مُكَحَّلَـهْ
سبحان مـن خلـق البهـاء وكمّلَـهْ
يـا كـم أقـام الحسـن بـين ربوعهـا
كم عـانق النخـل الأصـيل ودَلَّلَـهْ
أطلـقْ عيونـك للمـدى فهنـا تـرى
قلب الرمال قـد استبد بـه الوَلَـهْ
قـد عـانق الصـخرُ السـماء وضـمها
والسـحب تضـحك والأمـاني
عشـقٌ يـدوم وفي الجبـال أريجـه
والسـحرُ ذوَّبَـه بقلبـي .. أشـعله
في كـل خطـو آيـة سُـطِرَتْ بهـا
والعقل أبصـر في الربـا مـا أذْهَلَـهْ

يـا جنـة الصـحراء دوحـك مغـدق
نشـر العبيـر عـلى الفـؤاد وظلَّلـه
مهـد السـجايا الطيبـات سـخاؤها
في واحة بالحـب أضـحت مَوْئِلَـهْ
يُسْـتَمْطرُ الخُلُـقُ الجميـلُ بأرضـها
فسـقى غـراس الحـب فيهـا
سـكن الفـؤاد بسـاحها فارتـاح مِـنْ
وجـع ..تحـرَّر مـن عنـاء كبَّلَـهْ
وأطـلَّ وجـه السـعد يبسـم مشـرقا
نـزل الغريـب هنـا فصـفَّى منهلَـهْ
تـرك الهمـوم وراءه مسـتعذبا
فيها البقـاء عـلى سـواها.. فضّـلَهْ
مـن لي ببيـت هـا هنـا أحيـا بـه
قلبي بهـا عشـق المقـام .. وأمَّلَـهْ

على هامش زيارتي للواحات البحرية والبويطي:
هي مدينة الباويطي عاصمة الواحات البحرية

نفس الجراح

نفس الجراح كما هيهْ نفس النفوس الساهيهْ
نفس المعاذير التي فوق الشفاه اللاهيهْ
وصراع جعجعة الهوى حيث العزائم واهيهْ
نحو الردى سرنا ولم نجد العقول الناهيهْ
لم نحتفظ بالحلم لم نلق الأماني الباهيهْ
والشعر أضحى طبخة قد أفسدتها الطاهيهْ
ومضى الزمان محيرًا بين الأسى والداهيهْ
تاهت عن الدرب الخطى نحو الفتوح الزاهيهْ

الفلاح البطل

يـا مـن يعلمنـا المـروءة بالعمَـلْ وسقى غراس الحبِّ من ماء الأملْ
تشقى وتكدح كي تعـيش مكرَّمـا وسواك يحيا بين أوديـة الكسَـلْ
الـنفس راضـية وقلبـك طـاهر والكل من صـفو اعتزامـك قـد
كفَّاك والطُّنْبُـورُ كـم سـطَروا لنـا صحف الكفاح بلا فتور أو ملَلْ
والحقـل يضـحك حـين يشـرب والصبر يقهر كـل ألـوان الكَلَـلْ
هــذا التحــدي للعنــاء يــزينكم والمترفـون بغيـر كـد في خجَـلْ
والشمس تروي للكواكب ما ترى وقت اشتداد الحر تصمد كالجبَـلْ
تبقى المواشي والنخيـل تحبكم والطير والأشجار تشهد للبطَـلْ
تهفو النفوس إلى حصادك ترتجي نُعْمَـى بكفِّـك سـابغاتٍ لم تـزلْ

عيونك

عيونك من رياض الحسن أجْمَلْ ... بواحتها لشاكي اليأسِ مَأمَلْ
وفي موجات رمشك ذاب قلبٌ ... وعانقَ نبضُهُ هدبا تكحَّلْ
فإن همست فأنغامٌ وشدوٌ ... وفي فمها الحروف غريدُ عَنْدَلْ(1)
وإن صمتت فنهر الفكر جارٍ ... ومن فيض الخيال يسيل جَدْوَلْ
وفي غمض الجفون حنين صَبٍّ ... وفي نظراتها الأشواق تُرْسَلْ
أتوه إذا التقت باللحظ عيني ... بسحر الطرف للمجهول أرحَلْ
فكيف إليك أبحر في سفين ... وبحر عيونك الممتدِّ أذهل
ولا أدري أأُوغِلُ في ارتحالٍ ... أم التحنان في الوجدان أوغَلْ؟!
وأرتقب النوارس حين تبدو ... فَتُبْطِئُ جِيئَةً وَتَعُودُ تعجلْ
وعني يَسأل البحارَ قلبي ... وعن عينيك نبضُ القلبِ يسألْ

(1) عَنْدَلْ : عندليب..

فيا ثقلَ اشتياقي كيف أمضي وأمواج الهوى والريح أثقَلْ
أرى الدنيا بعينيها ربيعًا ولا أخشى الخريف إذا تحوَّلْ
وتهطل ذكريات العشق غيثا إذا مس الصخور الصمَّ أخْضَلْ
ساجمع ما كتبت من القوافي ونبض مشاعر كالخيل تصْهَلْ
وأزجيها لكل الكون تسري بعذب بيانها من فيض سَلْسَلْ
لعل الحرف مؤتلقا تجلّى بأفلاك الغرام إذا تهلَّلْ
ويهمي صَيِّبًا بفيوض غيث من الإحساس يعطي ليس يبخَلْ
فيا نظراتها ما عدت أدري ففيك الشعر يعجز إن تغَزَّلْ

اختلاف

عجيـــب تشـــتت حـــال الـــورى

وســـعي العبـــاد إلى مـــا نـــرى

فـــــرب شـــــقيقين همـــــة ذا

بـــأعلى الثُّريَّـــا وذا في الثـــرى

فهـــذا همـــام إلى المجـــد يرقـــى

وذاك خمـــول طـــواه الكـــرى

وهـــذا شـــقيٌّ وهـــذا ســـعيدٌ

وهـــذا حلـــيمٌ وذاك افتـــرى

وهـــذا ثـــريٌّ يمـــدُّ يديـــه

وهـــذا عفيـــف وإنْ أُفْقِـــرَا

قصـور عـلى الجَـوْرِ تبنـى وكـوخ

عـلى الزهـد يعلـو يفـوق الـذرا

وهـــذا رحـــيم عفـــا فاســـتراح

وذاك غضـــوب كأُسْـــدِ الشـــرى

وهـــذا نبيـــل الطبـــاع أصـــيل

ولـــيس يخـــون وإن يُقبـــرا

وهـــذا خســـيس يبيـــع الرفيـــق

ويقـــبض مـــالًا وإن يُـــزدرى

أليســـت أصـــولك نفـــس الأصـــول

لمـــاذا اختلفـــتم ومـــاذا جـــرى ؟

وكيـــف اســـتقام عـــلى الحـــق هـــذا ؟

وذا لم يَعـــد ممْسِـــكًا بـــالعُرَى

المطلب الأخير

يـا أيهـا الخطـو المُحيَّـر في متاهـات المسـيرْ
والقلـب يهـدر بالمشـاعر مثـل أمـواج البحـورْ
وتطـلُّ ذكـرى كـالورود شـذية تهـدي العبيـرْ
يوم التقينا في ظـلال الحـب في الـروض النضـيرْ
فتبسـمت أزهـاره مـن حولنـا شـدت الطيـورْ
وتحـدثت عـينٌ لعـينٍ فـارتوى ظمـأ الصـدورْ
هتـف الحبيـب مـداعبًا أهـل المحبـة في سـرورْ
ولكم سقى بالحب أشـجار الأمـاني في الصـدورْ
وتفـتح النـوَّار عانقـه النـدى وقـت البكـورْ
وغـدا الغمـام يظـل قصـة حبنـا عنـد الهجيـرْ
ومع الأصيل تراقص الغصن الرطيب مع الزهورْ
وشـدا الحمـام مرفرفـا لمـا صـفا مـاء الغـديرْ
مـن حولنـا طافـت فراشـات السـعادة والحبـورْ

وزهـا المسـاء فزارنـا مستصـحبا أسـنى البـدورْ
وبطيـب لقيانـا انتشـينا في الظـلال وفي الحـرورْ
حتى نسينا الوقت يمضي في سنا الحـب الطهـورْ
مـا بـال أيـامي تكـدر صـفو منهلهـا النميـرْ
حلـو اللقـا كـالطيف مـرَّ وجاءنـا البـين المريـرْ
يا لهف نفسي من جراح الروح والقلـب الكسـيرْ
منـذ افترقنـا والحنايـا تصـطلي نـار السـعيرْ
وعقارب السـاعات تلـدغني ولا ألقـى المجيـرْ
أنا يا أنـا مـا زلـت أبحـث عـن مسـالك للعبـورْ
وأروم قربك يـا بقايـا الـروح يـا نـبض الضـميرْ
أنـا دوحـة وأراك أفـرع غصـنها أنـت الجـذورْ
عودي نجدد ما مضـي ونمـدُّ للوصـل الجسـورْ
عودي لنكتب ما محاه البـين مـن عبـق السـطورْ
يا مستراح القلب من مسـعاه في الـدرب العسـيرْ
عد ضُمَّ وجـداني المعـذب أنـت مطلبـه الأخيـرْ

غيمة

أنا صـاحب الأرض الخصـيبة أزرع الـدنيا جنانـا
وغراس نبض الحبِّ في قلب الأحبـة حيـث كانـا
أنـا غيمـةٌ في القفـرة الجـدباء تمطـرهم حنانـا
أنـا مـن يبيـع دموعـه كـي يشـتري لهـمُ الأمانـا
وأبيـتُ أكـتم لـوعتي لأظـل في حبـي مصـانا
وبنيت مـن ضـلعي جسـورا عنـد خـوفهمُ زمانـا
وجعلـت مـن روحـي سـفينا للعبـور إلى مُنانـا
وغرست كل مرافـئ الأحـلام روضـا مـن هوانـا
فاخضلَّت الدنيا وأينعت المنـى ضـحكت رؤانـا
ربـط الـوداد قلوبنـا فتوحـدت .. صـرنا كيانـا
لست الـرخيص ولم أكـن يومـا لـدى أحـد مهانـا

تمتدُّ إليك مسافاتي

يـــا مـــن يضـــحكني ..يبكينـــي

يـــا فرحـــة عمـــري المحـــزون

هـــــذي الأحـــــلام وبهجتهـــــا

قربـــــك تتـــــراءى لعيـــــوني

ونســـــيم غرامـــــك يحملنـــــي

لأعـــــانق زهـــــرا يحيينـــــي

أشـــــتاقك طفـــــلًا ذا خجـــــل

أتعثـــــر في خطـــــو ســـــنيني

ظمـــــآن الـــــروح أتـــــى نهـــــرا

يتـــــدفق مـــــن صـــــفو معـــــين

فمـــــددت كفوفـــــك في شـــــغف

كـــي ينهـــل مـــن كـــأس حنـــين

طوّفـــــتُ بقربـــــك في حلـــــم

وســـعدت بعشـــقي وجنـــوني

الآن أبـــــــــارك أمنيتـــــــــي

أنشـــــودة فرحـــــي وأنينـــــي

كيـــــف الإبحـــــار ولي شـــــوقٌ

وغرامـــك بحـــري وســـفيني؟

تمتـــــــد إليـــــك مســـــــافاتي

إن ضـــــلَّ الـــــدرب فـــــدليني

في وصـــــلك تَعْـــــذُبُ أمنيتـــــي

يـــــا أمـــــلي هيّـــــا ضـــــميني

أميمة

«أميمة» باسمها يحلو القصيدُ ويزهو الشعر فخرا والنشيدُ
«أميمة» ما أقول وكل حرف يغنيه الفؤاد ويستعيدُ
«أميمة» والهوى في عمق روحى به النبضات تهتف و الوريدُ
بقربك أنت تزدهر الأماني وحين أراك تبتسم الورودُ
أيا أولى البشائر جئت فَرْحًا فزال الهمُّ وابتهج الوجودُ
وأشرقت الحياة أنار دربي وحيث مضيت تتبعك السعودُ
مع الخطوات آمال توالت وحين نطقت قد طاب الغريدُ
فيا تفاحة القلب المُعنّى بك الأيام تحلو والوعودُ
وقبلك كانت الدنيا يبابا فجئت الغيث فاخضلّ الصعيدُ
كأني ما رأيت من المآسي ولا مرت على عمري نكودُ
وكيف ووجهك البّسام يمحو تباريح الزمان فلا تعود

فـلا يبقـى لمـن يلقـاك همٌّ حنانـك منـه حصـن لا يميـدُ
فيا روض الجمال يضـوع عطـرا دعينـي مـن ودادك اسـتزيد
فـداك الـروح إن بكـت المـآقي سلمت من الأسى ..قلبي يـذوُد
فـأمنيتي أراك أهـل طهـر كأمـك «عـائشٍ» فهـي الـودودُ
«خديجـة» في وفـاء في سـخاء لـدين الله بالغـالي تجـودُ
بدرب الصالحات خطاك تمضي إلى الـرحمن ..مرقـاكِ السـجودُ
عفافـك مضـرب الأمثـال يبقـى لمـن غـابوا ويرويـه الشـهودُ
«أميمـة» فلتصـنها يـا إلهـي ليبقـى عيشـها الهـاني الرغيـدُ

فرحة مخبأة

قلبـي التقـى بـك يـا حبيبـي بعـدما

أدمــت فــؤادي أســهم الأيــام

أمليت مـن نـزف الجـروح قصـائدي

ومواجــدي في زحمــة الأحــلام

بينــي وبــين الحــزن أطــول عِشْــرةٍ

وتعــودت روحــي عــلى الآلامِ

مــا كنــت أحســب أن أفراحــا بهــا

مخبــوءة لي في طريــق غــرام

قالــت :أحبـك فـانتهى كـل الأسـى

وبكلمــة داوت عُضَــالَ ســقامِ

وتبســمت كــل الأمــاني والــرؤى

ضاعت زهور السـعد في الأنسـام

واســـتقبل الفجـــر النســـيم معانقًـــا

والطيـــر يشـــدو أروع الأنغـــامِ

لا تـــذكري مـــا كـــان في أمســـي ولا

تأسَـيْ عـلى مـا ضـاع مـن أعـوامِ

الآن ردَّت لي ودائعهـــــا المنـــــى

وكفـى لقـاؤك أنـت كـل مرامـي

قلبي عائد

لا تقلقـــي إنَّـــا فـــؤادٌ واحـــدُ والنبض نبضك في عروقي شاهدُ
وتعانقـت قبـل اللقـاء جـوانحٌ وأهـاج أوتـار الحنـين قصـائدُ
في رحلة العمر التـي امتـدت بنـا سارت على شوك البعـاد مواجـد
تمضي الحياة بنا فتطحننا الرحى ونظـل في كبـد الـدروب نكابـد
في كـل خافقـة طيـوف أحبـة تحـذي الشـذى للصـبِّ حـين
وتطمئن الشوق المسافر في المدى والبشـريات تقـول: لاح الوافـد
حتى التقينا في المسـير توحـدت فيك المنـى فإليـك قلبـي عائـد

ضمائرنا تعادينا

عـــلى أجســـادنا ردمـــت خنادقنـــا

وصوب الأهل قد رفعـت بنادقنـا

ومنّـــا لم يعـــد منَّـــا ولا فينـــا

وصـــار عـــدونا خِـــلًّا يصـــادقنا

وســـلمنا لـــه الأوطـــان أعلنـــا

بـــأن عـــدونا دومـــا يوافقنـــا

وقـــدمنا لـــه الأقصـــى عـــلى طبـــق

كـــأن بقـــاءه حـــرا يضـــايقنا

وكنـا نشـجب العـدوان في الماضـي

وكـان الشـجب خانقـه وخانقنـا

فـــنحن الآن أحبـــاب نضـــاحكه

نلاطفـــه نعانقـــه يعانقنـــا

أإن عشـــنا بـــبعض الـــدهر أوهامـــا

تظـــل ليومنـــا هـــذا ترافقنـــا؟

ولـــيس عـــدونا أبنـــاء صـــهيون

ولا عـــارٌ مـــن البلـــوى يلاحقنـــا

ضـــمائرنا تعادينـــا ولا نرضـــى

بـــديلا غيـــر أن تحيـــا تنافقنـــا

جازيتني بالصدّ

كم رمت وصلك فارتجيت بعادي

وجزيتني بالصدِّ بعد ودادِ

أنا يا حبيبة مهجتي أهوى التي

هي نبض قلبي مطلبي ومرادي

فضعى الحدود لكي أكون ملازما

حدى ولا أعدوه لست بعادِ

يا نسمة زارت فأنعش رطبها

قلبي ..فأسعد غاية الإسعاد

ما بال قلبك خائفًا من وصلنا

وهواك سرٌّ في صميم فؤادي

تلك الفراشات التي حامت هنا

شهدت لنا والحب ريُّ الصادي

والطيـر فـوق الـدوح غـرد لحننـا
وبـه تـرنم في الرحيـل الحـادي
لا حاضـرٌ عنـدي بـدونك مـا مضـى
ضـيَّعته مِنِّـي بكـل عنـاد
مـن بـين كفـي قـد تسـربت المنـى
وأنـا أكـافح قسـوة الأصـفاد
لمـا حللـت بسـاحتي حـل الهنـا
والصبح أسـفر ضـاحكا بوهـادي
وتمايلـت خُضْـرُ الغصـون وأينعـتْ
زهرات عمـري في ربـوع الـوادي
فلـم التنـائي يـا رفيقـة دربنـا
ولم اغتيال الفرح .. سلب الـزاد؟!
يـا قـاتلي بالصـمت ..كـم مـن طعنـة
راحت تـؤرق صـحوتي ورقـادي
فلترتحـل ولتبـق ذكـراك التـي
في خـافقي رسـخت كمـا الأوتـاد

بهجة الأحلام

كنـا صـغارا والقلـوب كبيـرة ... والآن نسأل أيـن أفئـدة الكبـارْ
أين السعادة في مسـافات الأسـى ... أين البـراءة في متاهـات انحسـارْ
كانت لنا الأفراح يرسـم وجههـا ... ثوب البساطة في أمانينـا الصـغارْ
كنا نعيش ولم نكن نخشى الـذي ... في الغيب خُبِّئَ خلف مسدول الستارْ
ونسـير لا وجـع يهـدد خطونـا ... والقلب طير في فضاءات المـدارْ
أوقاتنـا زهـر تلـون بالرضـا ... ويفوح عطراً لا يملّ مـن انتشـارْ
نحن الفراش رفيفه أغـلى المنـى ... الحـبُّ يجمعنـا فمـا اختلـف
الأرض نملكها وفوق عروشـها ... نحيا نعـانق حلمنـا دون اغتـرارْ
والآن نسـأل أيـن نـبض قلوبنـا ... والروح ترحل بين أودية انكسارْ؟
مـن لي يلملـم جرحنـا ويعيـدنا ... في بهجة الأحلام والوجه النضارْ
عجِّـلْ فـإن لروضـنا أمـلًا ومـا ... نخشى ولو للفرح قد شطّ المزار

الذوق أنت

الــذوق أنــت ورقَّــة الإحســاس
والعطـر عطـرك رائـع الأنفـاس
في وجهــك الصــافي نضــارة روضــة
وبقلبــك الحــاني جميــع النــاس
كـل المحاسـن فيـك تشـرق شمسـها
وبـك اسـتقرت مثـل شـم رواسِ
يــا للشــمائل كــم تشــذَّى عطرهــا
وحوى الأريـج بـدائع الأجنـاس
فــإذا الجمــال العبقــري يزينــه
قلب صـفا مـن كـدرة الوسـواس
يــا للعيــون فكــم ســبت مــن خــافق
والنـبض منطلـق مـع الأفـراس

البـــــدر لاح بوجههـــــا متلألـــــئ

حسن الجبين يفوق صفو المـاس

ســـبحت ربـــي إذ رأيـــت جمالهـــا

يهـــب الشـــفاء بـــه حُنـــو الآسِ

قلبي يهيم بوصـل مـن غـرس الصـفا

في مهجــة تاقــت لــريِّ غــراس

هشيم

فـراق مـن سـعيرٍ مـن جحـيمِ لقـــاء طيبـــه روض النعـــيمِ
ونـبض في هزيـع الليـل سـارٍ يســافر هائمــا في إثــر ريــمِ
تعشَّـــقَ حســـنَهُ فـــإذا هـــواه شـفاء الـروح والجسـم السـقيمِ
كـــأن وداده بـــين الحنايـــا جذور النخل في الوادي الكـريمِ
يمُـرُّ العمـر والتحنـان يقـوى وأخفـي السـر عـن خِـلٍّ حمـيمِ
فـلا أنـا بالـذي قـد نـال وصـلا فقـرت عينـه برضـا النـديمِ
ولا أنـا بـالمطيق الهجـر يومًـا ومـا لي مـن حصـاد في الهشـيمِ
فكيف إليه ..فيـه يكـون سـيري وهـل تـأتي الأمـاني كالنسـيمِ؟

صباح الحسن

صـــباح بـــث إســـعاده وروح الحـــبِّ مـــدّاده
صـــباح الحســـن مشـــتملٌ عـــلى خُلُـــقٍ بمـــا زاده
وباســـمك كـــم شـــدا طيـــر أعـــاد الـــدوح إنشـــاده
بنبـــل خصـــالكم فاضـــت معـــاني الخيـــر جـــوّاده
فيـــا شـــمس المنـــى نبضـــي لنبضـــك شـــدّ أجيـــاده
وصـــار الخفـــق :يـــا أمـــلي يُجَمِّـــع فيـــك أحشـــاده
بِطِيبَـــةِ قلبـــكِ الحـــاني يمـــدُّ النهـــر أرفـــاده
أتـــاك الصـــبح مبتســـما فوجهـــك زان أبعـــاده
نســـيمك قـــد أتـــى فجـــرا وشـــاق ســـناك أعيـــاده

تفرد

الثغـر مبتسـم فكيـف أعـاني؟ لا حـزن عنـد تبسـم السـلطان
قالت:ضحكت فكل كوني ضـاحك والقلب فاض بنبضـه النشـوان
النهر ما في النهر من فيض الهوى والبحر ما في البحر مـن تحنـان
وانا المغـامر بـين أوديـة المنـى أمضـي وراء الحلـم دون تـوان
وعلى بساط الريح شـوقي هـائم ومسـافر في البيـد والوديـان
ترنو العيون إلى الربوع وكـم بهـا من ملمح في العشب والغـدران
وبكـل زاويـة هنـاك حكايـة وضـاءة عـن عاشـق ولهـان
لكـن قصـة حبنـا تبقـى عـلى مـر الزمـان شـجية الألحـان
فغرامنـا متفـرد إنْ نفتـرق أو في اللقـاء وروعـة الـذوبان
البـدر يصـحبنا ويرعـى حبنـا وسـناه يجلـو ظلمـة الأحـزان

حبٌّ لا يُشترى

الحب ليس بسلعة كي يشترى ... صدق الشعور يفوق ما جمع الورى
من ذا الذي بالمال يشري نبضةً ... شتان ما بين الثريا والثرى
لست المساوم ذات يوم خافقي ... أنا فارس العشاق لست مُحيرا
قلبي تعشق في الجمال أميرةً ... ومتى رنت للبدر أصبح مسفرا
يا كل زهر الحب في روضاتها ... أنى شذا نبض الفؤاد تعطرا
يا كل حاد في طريق غرامها ... وعلى بساط الشوق طوّف في الذرا
يا كل روض الحب في حقل المنى ... يا كل سحر في بوادينا سرى
يا كل عاشقة بأنات الجوى ... تطوي مسافات الحواضر والقرى
أنى مضيتم لن تلاقوا مثلها ... فجمال من أهوى سيبقى مبهرا

معراج شاعر

هـي جـذوةُ الإيمـانِ في قلـبٍ صـدقْ
فـإذا البيـانُ يشـع وضـاء الألـقْ
هـذي معـاني العـزِّ أقمـارُ الـدُّجَى
تزجي الضياءَ برغمِ أسـجاف الغَسَـقْ
في خنـدقِ الأطهـارِ تَصْـمدُ أحـرفٌ
أعلتْ نداءَ الحـقِّ في صَـمْت الـوَرَقْ
في نصـرة الأحـرار يصـهل خيلهـا
لا الخوفُ يُلْجِمُهَـا ولا وخـزُ الأرَقْ
قـد أسـرعت تطـوي المسـافة كلهـا
واختـارت الإنصـاف عنـد المفتـرق
لم تقبـل الزيـف المؤيـد بـالغنى
ليست قوافي المجدِ تُشْرَى.. تُسْـتَرَقْ

هــذا اليــراع حســامُ أربــابِ التُّقــى
حاشاه أنْ يَغْدُو المطيـعَ لمَـنْ سَـرَقْ
مَـــنْ ذَاقَ طعـــمَ كرامـــةٍ فَيَرَاعُـــهُ
يغدو لسـان الصِّـدْقِ في قلـبٍ خَفَـقْ
كـــمْ عابـــث ويـــدق بـــاب دنيَّـــةٍ
وثيابــه نُســجت بخــيطٍ مــن مَلَــقْ
وبقيـــتَ نَجْمًـــا في ســـماءِ حياتِنَـــا
لمَّـــا تـــوارى كـــلُّ غِـــرٍّ فـــاختنقْ
يـــا شـــاعراً مـــا زال في معراجِـــه
لمدارج الإيمـانِ ..تـدركُ مَـنْ سَـبَقْ
هـــي رحلـــةٌ للهِ نُكْمِـــلُ سَـــيْرَها
والشِّعرُ يصحبُنا ..وأفلحَ مَـنْ صَـدَقْ

تحتويني بالأدب

طفـل صـغير تحتـويني في أدبْ ومتـى هـززت القلـب يهـديك
ويسيل دمعي إن ذكرت مواجعـا للبائسـين ومـن تُغشِّـيهم كُـربْ
ومتى استثرت عواطفي ألفيتنـي في لوعة أبكي لحال من انتحـبْ
ومتـى أتيـت تريـد منـي حاجـة يا ألف مرحى بالحبيب إذا طلبْ
وأنا الوفاء ومهجتي تفدي الصديـ ـق بوقت ضيق لا أبادر بـالهربْ
وغضنفر إن دست طـرفي عامـدا وجرحت حسي دون أن تبدي السببْ
لسـت الـذي حـاك المكايـد في جهـرا أواجـه حـين يحضـرني
كم أكره الخصم الخؤون بطبعـه يبدي الوداد يسرُّ شـرا كاللهـبْ
أوكلت أمر الخـادعين لخـالقي حسبي إلهي كم وقاني من عطبْ
ورضيت في كل الأمـور ولم أكـن متسخطا وقت الشدائد والنصبْ

خدعة عاشق

هـل كـان نـبضُ القلـب ضـيعة حـائرِ

وشــعورك الحــاني خرافــة شــاعرِ

مـــا بـــال قلبـــك لا يقـــرُّ قـــرارهُ

وتصـــدع الأضـــلاعَ خفقـــةُ ثـــائرِ

هـذي المُنـى شـدت فـؤادَك للهـوى

قـــذفتك في لجـــجٍ ومـــوجٍ هـــادرِ

وخدعت يـا مسـكين حـين تبسـمت

ربَّ ابتســـامٍ مثـــل فـــخ الطـــائرِ

قد عشت عمرك في حصونك تحتمـي

مـن شـدَّ قلبـك لاقتحـامِ مخـاطرِ

كـــان الفـــؤاد عـــن الغـــرام مباعـــدًا

حتـى دهتـك بسـهم عـينٍ قـاهرِ

لمَّـا رنـت واللحـظُ مكتحـل وفي
نظراتهـا الخجـلى فتـونُ السـاحرِ
نـادت بلحـظ العـين دون تكلـم
لغـة العيـون حبيبـة لنـواظري
قالـت: أحبـك لم تـبح بحروفهـا
وانصـاع قلبـي والحنـين مسـامري
واستسـلمت روحـي لهمسـة عاشـقِ
راحـت تبـوح بسـر حـبٍّ طـاهرِ
يـا لهـف قلبـي هـل رأى مـا لا يُـرى
وأصاخ للأوهام سـمعُ مشـاعري؟!
مـا بالهـا قـد أنكـرت إحساسـها
تبـدي التعجـب مـن هيـام ظـاهرِ؟!
هل كنـت مـن خمـر الهـوى في سـكرة
لأفيـق لمّـا قلـت: إنَّـك هـاجري؟!
أنـا راحـلٌ عـن دار عشـقك مرغمـا
لست الثقيل ..وقد رضيت مصائري

خارطة الطريق

زادت همومي حين زاد غرامي وازداد شوقي فاستحال منامي
يا أيها البين المفرق بيننا رفقا وأقصر كي يزول سقامي
مُذ غاب عني من أحب ولا أرى شمسا تُجلي حلكة الإظلام
لا لون في هذي الحياة يزينها أو طعم غير المُرِّ والآلام
لا صبح يسفر بين كفيه المنى أو ليل يسكن لوعتي وضرامي
لا صوت في أذني سوى صوت أهوى وقلبي عاشق الأنغام
هي ذي وطيف في عيوني ماثلٌ ويظلُّ طوَّافا مع الإلهام
يا شطر روحي مُذ رحلت وخطوتي تمشي على شوك من الأوهام
الصمت من حولي وصرخة أضلعي تسري فتحيي خافقي وعظامي
وأنا المضيع في متاهات الجوى وجوانحي تهفو لظلٍّ وئام
يا موطن الحب الذي عشنا له وشهدت قصة حبنا المتسامي

تروي الجداول والحقول حكاية مسطورة بالعشق والتَّهْيَام
عشنا معا نتقاسم الفرح الذي نحتال ..نسرقه من الأيام
ضحكاتنا كانت كلقمتنا التي عشنا نُقَسِّمها مع الأحلام
ولكم نقشنا أمنيات في الربا في السفح بالأزهار والأنسام
الشوق خارطة الطريق لربعِها والنبض يرسل للحبيب سلامي
رفقا مسافات الحنين بقلبنا ولتجمعي شطريه في الأجسام
كيف الحياة لشطر قلب تائه وحبيبه وطنٌ وطيب مقام

الدرب العسر

يـا أيُّهـا الـدرب العَسِـرْ من فـاز فيـك فقـد خسِـرْ
فيـــك المنايـــا كلهـــا خلـــف الأمـــاني تســـتتر
ومـن احتويـت فحسـبه آلام قلـــب مُنْكَسِـــرْ
فـــالبحر يهـــدر موجـــه حينًـــا ويهـــدأُ يَنْحَسِـــرْ
ويفـــور بركـــانٌ ويرمـــي باللهيـــب المُسْـــتَعِرْ
ويعـــود يخمـــد بـــين أوديـــة الثلـــوج وينـــدثِرْ
حتـــام ترتحـــل الخطـــا وإلام ينزلـــق الحَـــذِرْ
لـــيس الطريـــق طريقنـــا لا لم يعـــد في الأمـــر سِـــرْ

قولي أحبك

سبحان من غـرس الوئـام بـذاتي فَنَمَـتْ بقلبـي أروع الـدوحات
كـن يـا أنـا مترفقـا بالشـعر والشُّـعراء لا تعتـبْ عـلى الأبيـات
أنا مذ رأيت الحسـن أشـرق خـاطري لا تعجـلي بـاللوم يـا مـولاتي
منـذ التقينـا والجمـال مـتمم لصـفاء نفـس فـارتوت خفقـاتي
فدعي ارتيابك من أحبك شـاعرٌ بالصدق يحيا طـاهر الخطـوات
كل المنـى معشـوقتي لا تعجـلي وثقـي بقلـب صـادق النبضـات
حسـبي وفـاؤك في مسـير حيـاتي قولي : أحبـك تزدهـي روضـاتي

وجع الخيانة

لــولا الخيانــة مــا ونــت خــيلي وبُــتَّ حســامي
وبكــت عــلى عهــد البطولــة حرقــةً آلامــي
لــولا الخيانــة مــا عــلا قــزم عــلى الأعــلام
أواه مــن وجــع تلظَّــي في ســعير ضــرام
يــا طعنــة الغــدار بــين جــوانح الهمَّــام
يــا كــم أســلت دمــاء أبطــال مــدى الأيــام
وشــربت مــن كــأس المنــى في ســكرة الأوهــام
بعــت الحقــوق رخيصــة في غمــرة استســلام
ونســيت عهــد العــز حــين وطئــت بالأقــدام ؟
كيــف ارتضــيت الــذل يــا مــوءودة الأحــلام ؟!
قــد كنــت أحســب أن زنــدك ســاعدي وحســامي

فلـــم اســـتهنت بغـــدرة تـــدمي بنـــي الإســـلام؟!
كيـــف اســـتبحت ظهورنـــا وقطيعـــة الأرحـــام؟!
وغرقـــت في بحـــر الدنيـــة بـــين مـــوج ظـــلام
مهـــلاً ســـتلعنك الربـــا يـــا عابـــد الأصـــنام
وتمـــوتُ إنَّ المـــوت يَجلُـــو ســـكرة النُّـــوام

باب القدس

عار علينا أن نعيش بلا كرامةْ نمضي بلا وعي إلى درب الندامة
الوهم ضلل سعينا نختال في ريش الصقور وفي جوانحنا
ونظل نجتر المفاخر دون أنْ نسعى لنيل المجد لا نخشى ظُلامة
ونمد للأعداء كفَّ مسالمٍ في ذلة المسكين نستجدي السلامةْ
وإذا خلا الميدان يعلو صوتنا شجبا وندفن رأسنا مثل النعامةْ
ونسلم الأقصى لمن عبثوا به عجبا ونحسب أننا أهل الشهامةْ
حتى متى نرد المذلة نرتجي ريا لظمأتنا وما تُقْضَى الرغامةْ
وسُراتنا أسروا بنا وتسابقوا لخداعنا حتى امتطوا خيل الزعامةْ
ضمرت عزائمهم فأضحى مثل الغريق تشبثوا ثُمَامةْ(2)
وأنا أناشد أمتي في ليلها هل من صلاح للقيادة والإمامة ؟

(2) يتشبَّث الغريق بثُمامة: يتلمّس أقلَّ شيء للنَّجاة.

دع عنك من غفلوا وبادرْ وثبة في رفقة الأبطال تمضي في
لتعيد وجه النصر بعد مغيبه للقدس وضاء وتعلوه ابتسامة
إني أرى بشراه في عزم الفتى بطلٌ بباب القدس يعتزم الإقامةْ
وأرى شباب الحق يغلي غيْرَةً شمسا تُطلُّ فتنجلي بهم القتامةْ

ريح المسك

كـــلٌّ يعـــود لأصـــله وطباعـــه لا مركـب يمضـي بغيـر شـراعه
مـن سـار في درب الجهـاد بعـزة بلغ السلامة عند خوض صـراعه
ومن استكان إلى العدا أودت بـه شـــهواته ويمـــوت في أطماعـــه
يـا مـن تربـى في ميـادين الفـدا مسترخصـــا في الله كـــل متاعـــه
مسـتعذبا كـل الصـعاب ورافعـا علم الهدى رغم العـدا بذراعـه
من سـاوموه لكـي يعـود بمغـنم خسئوا وجـدَّ الليـث في إسـراعه
لمَّا استطاب حياتـه ..لبـى النـدا واشتم ريح المسك من أوجاعـه
هذى سبيل الطـامحين إلى العـلا والدرب لا يحميـه غيـرُ سـباعه

حقيقة الفوز

الفـوز فـوز العـدل والإنصـاف لا في امتلاك الكأس والأهـداف
لا كأس يرفع عن أهالينـا الأذى لا دورة تنجـي مـن استضـعاف
ما الربح لو أنـا حصـدنا أكؤسـا والجرح في الأعماق ليس بخافِ
هل فوزنا بالكأس يطعـم جائعـا أيمـنٌّ في ليـل الشـتا بلحـاف؟
هل عودة بالكأس ترجع قدسـنا وتعيـد أهـلًا شـردوا بمنـافِ
أتـرد لهفـة لاجئـين تمزقـوا وتـؤمن المفـزوع مـن إرجـاف
أم تطفـئ النـار التـي في حَرِّهـا نُشوى وقـد عـزَّ الـدواء الشـافي
أتمدُّ كفُّ الكـأس تجلـو غمـة؟ أتجيء للملهـوف بالإسـعاف ؟
أم أنهـا بالكـأس تحيـا أمتـي مـا ثَـمَّ مـن ميـلٍ ولا إجحـاف
أم هـل بـه عـزٌّ يزيـل مذلـة؟! فنرى اللـواء عـلى ذرا الأحقـاف
لا تفجعـوا للملهيـات فمـثلكم من يسمُ مرتفعا عـلى السفسـاف

مـن كـان مشـغولا بنصـرة أمـة بـالعزم يسـتهدي وبالإنصـاف
يرقى بـأخلاق الكـرام إلى الـذرا ويعيش في شرف مـع الأشـراف
هـي لعبـة فزنـا بهـا ..أم لم نفـزْ مـا ثَـمَّ ضـيرٌ أو مهـيج خـلاف
لو وازنوا بين الرياضة والحجى بغـــذاء أرواح وفكـــر صـــافِ
غدت الرياضة فُسـحةً أهـلاً بهـا تبني الجسوم على خطى الأسلاف

لن أحيد

قالوا: اتئد فالأرض حولك تُحْرقُ ... والهـمُّ سـيل هـادر يتـدفقُ

في كـل درب للمنايـا مسـلك ... فإلام سيرك والخطـوب تُطَـوِّقُ

فلتسـتكنْ وأرح فـؤادك لم يعـدْ ... للسعي مـن أمـل يلـوح ويبـرقُ

يا صاحب الـراس العنيـد كأنّمـا ... هو صخرةٌ حتَّام عقلك يُغْلَـقُ؟!

ما زلت تهتف بالمبـادئ ترتجي ... عـدلًا وتحريـرًا كأنـك أحمـقُ

مـن كـان مثلـك ثـائراً متوثبـا ... الآن أضـحى خانعـا يتملـقُ

ولقد تحول فاسـتكان .. أراحنـا ... بذكائـه والآن أنـت الأخـرقُ

كم يستضاف على موائدهم وكـمْ ... في ساحة الإعلام يهدر .. يَزعَـقُ

هو ذا الخبير المستشار وكلهـم ... يُصْـغَى إليـه لـه الأكـفُّ تُصَـفِقُ

ولربمـا منحـوه أعـلى منصـبٍ ... وعليه من حُللِ المباهج أغـدقوا

وهنـاك مثلـك في البلاهـة زمـرة ... حول المبادئ رابطوا وتخنـدقوا

أفلا ترى أين اغتدوا كي ترعوي ... هـم بـين أوديـة الهـلاك تفرقـوا
هـذا سـجين في القيـود مُصَـفَّدٌ ... ولـه القضـايا بـالألوف تُلَفَّـقُ
متجـرعٌ كـأس البلايـا حـنظلا ... ولَـرُبَّ مـوت بالمُعَـذَّبِ أرفـقُ
وانظـر طريـدًا في الـبلاد مشـردا ... مِن خلفه محـنٌ وأخـرى تسـبِقُ
لا دارَ لا وطـنٌ ولا أهـل لـه ... إنَّ الغريـب مشـتَّتٌ وممـزقُ
يـتلمس الأخبـار عـن أحبابـه ... وإذا تَوَسَّـدَ فـالفؤاد مُـؤَرَّقُ
كالطـائر المفجـوع في أفراخـه ... يهفـو الفـؤاد لعشـه يتشـوقُ
أتريـد أن تحيـا بئيسًـا مـثلهم ... وبموقد الأيام تُكْـوَى .. تُحْـرَقُ
أم أنت من يهوى المسير لحتفـه ... هانـت عليـه الـروح أنـى تُزْهَـقُ
فـأجبتهم : مهـلاً فلـيس بمثلنـا ... مـن هـزه التخويـف فلتترفقـوا
مـا دام قلبـي نابضًـا بإبائـه ... سيظل في الآفـاق شمسًـا تشـرقُ
سيظل مشبوب المشـاعر عزمـه ... أمضـى مـن السـيف العنيـد
هذي الحياة رخيصـة إن لم يكـن ... للحـق فيهـا مبـدأٌ يتـألقُ
والسجن أرغـد عيشـة مـن جنـة ... فيهـا الفـؤاد مذبـذبٌ ومُعَـوَّقُ

ما القيد يضني من تحرر قلبه كلا ولا عيشٌ لروح تُوثَقُ
حسب المُعذب في العقيدة أنَّه سيظل معطار السريرة يعبقُ
ولئن طردت أسيح في كل الدنا كالنسر في كل الربوع أحلقُ
مستودعا ربي بني فإنهم غرس الإباء وهم جناه الشيِّقُ
أحيا على أمل جميل في اللقا والله يجزي من به يتعلقُ
ولئن قتلتُ فألف مرحى إنني أرجو الشهادة ..للفدا أتعشقُ
فقوافل الشهداء هم أهل النُّهى ولهم بدار الخلد وعد يَصْدُقُ
لا تُرْهِبوني لن أحيد عن الفدا ما دام في صدري فؤادٌ يخفقُ

كيد النساء

يـــا للنســـاء وفعلهنَّـــه شـــهد الإلـــه بكيدهنَّـــه
لا تطلُّـــبنَ ســـعادة أو راحـــة في قربهنَّـــه
فـــالهمُّ كـــل الهـــمِّ إن تســـعي لنيلـــك وُدَّهنَّـــه
كَـــدَرُ الحيـــاة وذُلُّهـــا لمـــن اســـتظلَّ بوصـــلهنَّه
هـــم للشـــجار مـــدارسٌ و أصـــوله مـــن فنهنَّـــه
أخـــذ الغـــراب نعيبـــه ونواحـــه مـــن صـــوتهنَّه
ويبتن في شـكوى الأسـى ولَـــذَاك كُفْـــرُ عشـــيرهنَّه
ويقلـــن لا مـــال لنـــا يـــا لهفتـــي مـــن مكرهنَّـــه
ويطلـــن في قيـــل وقـــا لِ والفِـــرَى مـــن نســـجهنَّه
مـــا الليـــل مســـودًّا ســـوى بعـــض الســـواد بعيشـــهنَّه
والصـــاب مـــرٌّ طعمـــه ومذاقـــه مـــن ظلمهنَّـــه

مـا السـيف يقطـع حـده إلا قســـاوة طبعهنَّـــه
مـا النـار يزفـر غيظهـا إلا لهيـــب جنونهنَّـــه
هـــنَّ الشـــقاء بعينـــه طيـب الحيـاة بغيرهنَّـه
مـــن لي بقفـــر مـــوحش في خلـــوة مـــن شـــكلهنَّه
فـــالخير ثَـــمَّ يطيـــب لي يـــا قومنـــا في بعدهنَّـــه
فهنـــاك أحيـــا هائئـــا والـــنفس تغـــدو مطمئنَّـــه

شقائق الرجال

مـــا للرجـــال ومـــا لهنَّـــه إن النســـا في الأرض جَنَّـــه
زهـــر الريـــاض وطيبـــه وأريجـــه مـــن روضـــهنَّه
المـــاء يصـــبح سلســـلًا إمّـــا ســـقيت بكفهنّـــه
والشـمس يضـحك وجههـا وشـعاعها مـن نورهنّـه
تبـدو النجـوم إذا بـدت فبهاؤهـا مـن حسـنهنّه
والبلبـل الصـداح كـم يشـدو لنـا في وصـفهنّه
والـدوح يفـرش ظِلَّـهُ والعـيش طـاب بظلهنّـه
تـدنو الغصـون بقطفهـا تهـدي لنـا مـن جنْيهنَّـه
والغـيم يرسـل مـاءه يسـقي الحقـول بفيضـهنّه
هـنّ السـفين لبحرنـا ريـح الصَّـبَا مـن نفحهنّـه
هـنّ الرفـاق لـدربنا وشـقائق الـذكْران هُنّـه

فالأمهـــات مـــن النســـا والله أعـــــلى شـــــأنهنّه
يحمللننـــــا حبـــــا لنـــــا يصـبرن في وضـع الأجنّـه
ولـــذاك يبقـــى فضـــلها ولهـــا علينـــا كـــلُّ مِنّـــه
هـــنّ اكتمـــال بيوتنـــا سَـكَنٌ لنـا نـور الدجنّـه
وبهـــنَّ أوصـــى شـــرعنا ولنـا مـع المختـار سـنّه
هـــن الســـعادة والصـــفا أنّـــى يســـرن بدربهنّـــه

معارضة لقصيدة كيد النساء

لا حزن اليوم

ظمـــأ للـــروح ولا وِردُ وحنـــين يشـــعله الصَّـــدُّ
طَرقَـــتْ أبـــوابي ســـائلة حتّـام يطـول بنـا البعـدُ؟!
وطريقك ينـأى عـن دربـي والعـــين يؤرقهـــا الســـهدُ
وحيـــاتي دونـــك مضـــنية لا أمـــل فيهـــا ..لا وعـــدُ
والعمـــر زهـــور ذابلـــة هـل يُسْـقَى باللقيـا الـوردُ ؟
فأجبـت : وفي يـدها قلبـي أنـــا مثلـك شـــوقي ممتـــدُّ
وحنينـــي بحـــرٌ فيـــاضٌ وطيوفـــك للبحـــر تَمُـــدُّ
لكـــنَّ فـــؤادي لا يقـــوى تحرقـــه اللوعـــة والوَجْـــدُ
يتســاءل عـن سـر رحيـل يترقـــب هـــل يـــأتي الـــردُّ
الآن وقـد عـدت حبيبـي لا حزن اليوم مضـى الجهـدُ
فهلـــم نعـــانق أحلامـــا نغـرس حبـا .. ينمـو الـودُّ

قمقم

مـن يمسـح قمقـم وجـداني من يخرج شوقي .. تحناني؟
مـــن يمـــنح قلبـــي أمنيـــة ويلامـس بالسـحر كيـاني ؟
ويغـازل شـعرا في صـدري ويهـزُّ جـذوع الأشـجان؟
مـــن هـــلَّ بأنســـام ربيـــع يتسـرب يحيـي وجـداني؟
كـم عشـت أقـاوم أشـواقاً فاضـت بعطـور الريحـان
معـذرة منـي إن ضـعفت روحـي وتهـاوت أركـاني
مـا ضـرَّك لـو لنـت لصَـبٍّ قـد عـاش رفيـق الحرمـان
يخشـى أن يرجـع ثانيـة ويُـرَدُّ لكهـف الأحـزان
أيَظَـلُّ حبيسـا في جُـبٍ ويـراوح بـين القضـبان
هـذا المصـباح فيـا أمـلي هـل أحيـا والقلـب يعـاني
حَـرِّرْ إحساسـي مـن وجَـعٍ ليحلِّـقَ في روض جِنـان

لا ظلٌّ ولا أثر

قالوا أمامك فرصة قم للسفر المال يدعو والأماني كالدرْ
والحلم وردي هناك بأرضهم ضحكت لك الأيام وابتسم القدرْ
احزم حقائب عمرك المحزون لملم ما بقي فالسعد وَعْدٌ مُسْتَطَرْ
لا تنشغل بالأهل والأحباب سوف تعود كي تهدي لهم ما يُدَّخَرْ
قم ودع الفقر المهين وقل له يا فقر حسبك إن عهدك قد غَبَرْ
انظر لمال مسافر في عودة عادت به في عَدِّ ما سال المَطَرْ
خدعوك يا مسكين حين أجبتهم ألقوك في درب المتاهة والضرر
ورموك في وادي التشرد ضائعا وسُقيت كأس المُرّ من كأسٍ أمَرّ
في زحمة الأيام ودعتَ المنى ونسيتَ نفسك بينما سُرق العمر
كالضيف تأتي كل عام مرة ولربما تطويك أعوام السفر
غاب المربي عن بنيه فأصبحوا همَلا ولا راع يُحذِّر من خطر
متمزق الأحشاء حيران الخطى في سكة الأموال ما نالت وطر
حتى إذا حان المعاد لأوبة ستعود لا ظلٌّ لديك ولا أثر

أرضي

الأرض أرضـــي يـــا بنـــي صـــهيون

مهمـا فعلـتم لـن تبـاح حصـوني

نفـديك يـا قـدس الحبيبيـة بالـدما

مـوت الفـداء لنـا أجـلُّ منـونِ

لا لـــن نفـــرط مـــا حيينـــا في ثـــرى

مسرى الرسول فـداه نـور عيـوني

لا أرتـدي ثـوب الخنـوع ولـن أُرى

في السـائرين عـلى طريـق الهـونِ

مـــن لم يـــدافع عـــن حيـــاض بـــلاده

أبـئس بـه مـن خـائرٍ وخـؤون

يـا غاصـبين الأرض ترجـفُ تحـتكم

يـا مـن سـرقتم بسـمة الزيتـونِ

لا لــن يطيــب مقــامكم في أرضــنا

ما طـاب عـيش الغـادر المفتـون

إن تقتلـــوا أطفالنـــا ونســـاءنا

فلقــد ســلكتم مــنهج المــأفونِ

قصص البطولة سـوف تبقـى في الربـا

تغريــدة تمحــو أســى المحــزون

إن تفرشـــوا أشـــلاءنا في أرضـــنا

فلنــا الهنــاء بحضــنها المــأمون

إنّـــا اعتصـــمنا بالإلـــه فحســـبنا

وعــد المليــك بنصــرنا الميمــون

ســـيجيء نصـــر الله رغـــم تَجَبُّـــرٍ

ليــدك أنــف المجــرم الملعــونِ

إهداء إلى الصامدين على الثغور وأصحاب مسيرة الأرض بفلسطين

مجادلة

تجـــادلني الحنايـــا في غرامـــي

وسـهد الليـل ينبـئ عـن سـقامي

وســـرُ هـــواكِ في مُـــرِّ الليـــالي

ونـبض القلـب مبعـوث الوئـام

فـــإن أخفيـــت أســـرار اشـــتياقي

فلوعـة مهجتـي تُبـدي هيـامي

ويلهبنـــي حنينـــي يـــا حبيبـــي

وفي الخفقـات أهـوال الضـرام

أنـــادي : يـــا أميـــر القلـــب هيَّـــا

فأنـت البـدر في جـنح الظـلام

يجـــيء الطيـــف مختـــالا وضـــيئا

برقـةِ عاشـقٍ وخطـى سـلام

أبــث لــواعج الأشــواق حــرّى

وفي الوجــدان أمــواج اغتمــام

أوصِّــفُ مــا اعتــراني مــذ تنــاءى

وقــوس البــين يرمــي بالســهام

يقــول العقــل: ودِّعْ مَــنْ تــولَّى

ولم يحفــظ عهــودا للغــرام

وخفــق القلــب لا ينســى ويــأبى

مفارقــة الحبيــب مــدى الــدوام

وطيفــك ماثــل إبَّــان صــحوى

ويَخْطُــرُ في دلال في منــامي

وأمضــي في اضــطراب لســت أدري

متــى أنهــي صــراعي واحتــدامي؟

صرخة ولا معتصم

نـادت فلـم يسـمع أحـدْ صرخت ومـا هـبَّ الأسـدْ
هتفـت فجاوبهـا الصـدى لأنينهـــا ارتـــجَّ الوتـــدْ
أنـــا بنـــت أمـــتكم فهـــل صـوتي سـيوقظ مـن رقـدْ
هـــل ثَـــمَّ معتصـــم هنـــا لي عاضـــد ممـــن رقـــد؟
السـيف أصـدق عنـده والحـد فيـه المسـتندْ؟
عينـي تُطَـوِّف في المـدى والطـــرف يرنولللأمـــدْ
علِّـي أرى جـيش الفـدا لبـى النـداء ومـا ابتعـد
صـــوتي يُحـــرِّك نخـــوة فـأرى الجمـوع بـلا عـدد
مـــا زال قلبـــي لاهفًـــا وأنـــا أراقـــب مـــن وفـــد
استصـــرخ الأبطـــال هـــلْ مـــن فـــارسٍ ينهـــي الكبـــد
كـــم مســـلم مـــثلي هنـــا نحـــو المهالـــك قـــد ورد

والمجرمـــون وحقـــدهم غـــيظ تلظـــى واتقـــد
يـــا موقـــدين النـــار إنْ احرقتمـــو منـــي الجســـد
قلبـــي بربـــي واثـــق والله ناصـــره الأحـــدْ
شـــدوا الوثـــاق تجبـــرا ولتبرمـــوا عقـــد المســـدْ
مهمـــا اصـــطليتُ بنـــاركم فـــالروح تحيـــا في رغـــدْ
جســـدي تلهـــب واكتـــوى والقلـــب للمـــولى ســـجدْ
فيـــه الشـــموخ ســـجية ولســـوف يبقـــى للأبـــد
نســـبي لأكـــرم أمـــة مـــا لـــذت إلا بالصـــمدْ
بـــالأمس صـــحت فأقبلـــت زمـــرُ الفـــوارس لي ســـند
واليـــوم أصـــرخ ربَّمـــا يـــأتي مـــع الفجـــر المـــددْ

مالي غيره أربُ

تقول:غاضبة مني.. فأكتئب تنأى وتجفو ونبض القلب
يا من لقلبي ونار البين تحرقه والحزن داهمه والدمع ينسكبُ
يا من مضيت ولم تدرك مواجدنا لواعج الهمِّ في الأحشاء تصطخبُ
تزلزل النفس ذكراكم إذا سنحت على الخيال وللأشواق تصطحبُ
ماذا جنيت لأجزى الصدَّ سيدتي والشوق بحرٌ به الأمواج تضطربُ
ومذ تعشق قلبي لم يخن أبدا عهد الوداد لماذا الدرب ينشعبُ ؟
في وصلنا انصهرت عشقا جوانحنا لم الفراق ومنه الروح تستلبُ؟
البعد مزقني والشوق أرقني والوجد أرهقني والخفق ينتحبُ
تمضي الخواطر بي كلمى يا غربة النفس والأفراحُ تَنْسَرِبُ
الفكر يجمح بي يشتاق أَرْبُعَهُ يهفو لطلتها والطيفُ يقتربُ
والريح تحمل لي من روضه أرجا يشدُّ نبضي إليه حين يقتربُ

يهيم قلبي فينسى الناس كلهم هو المراد ومالي غيره أربُ
هو الجمال الذي طابت منابته واخضلّ مزدهيا والدوح ينتصبُ
أغصانه سمقت أثماره غدقت أزهاره عبقت بالحسن تخْتَضِبُ
الشمس بسمته والفجر نسمته والبدر رسمته من حوله الشُهُبُ
لّما نأى ارتحلت عنّا مباهجنا وداهمت قلبي الأوجاع والكربُ
يا من يُبَلِّغُهُ عنّا مواجعنا عسى يحنُّ علينا ينتهي الغضبُ

تعريف بالشاعر

- سلطان إبراهيم عبد الرحيم محمد
- مواليد محافظة المنيا بني مزار قرية أبطوجة
- مقيم بالجيزة

الوظيفة : أخصائي اجتماعي أول(أ) بالتربية والتعليم.

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- عضو مجلس إدارة ملتقى السرد العربي.
- وعضو مؤسس بالاتحاد الدولي للمبدعين العرب.
- عضو مؤسس في الاتحاد الدولي للمبدعين.
- عضو جامعة الشعراء.
- عضو نادي أدب الجيزة .

**المؤهلات العلمية:

- دبلوم خدمة اجتماعية قنا عام 1992.
- ليسانس كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام2007.

- دراسات عليا(ماجستير) قسم الشريعة الإسلامية دار العلوم جامعة القاهرة.
- دراسات عليا (ماجستير) كلية الآداب جامعة عين شمس 2017.
- شهادة التجويد من المعهد الأزهري ببني مزار عام 2008.

صدر له :

- مجموعة قصصية (دموع الصخر) الدار العالمية للطباعة والنشر بالإسكندرية 2015.
- صدى الأنين (ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام 2015.
- ضفاف الألم (ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام 2016.
- عنترة والوجع الممتد(ديوان) عن مؤسسة روائع للإبداع والنشر عام2017 .
- ديوان أمواج الغربة الهيئة العامة لقصور الثقافة 2017.
- أودية المستحيل(ديوان) مكتبة جزيرة الورد 2018.
- الحلم والعاصفة (ديوان) مكتبة جزيرة الورد 2018.
- الستائر المسدلة (ديوان) مكتبة جزيرة الورد 2019.
- مسافات الجوى (ديوان) مكتبة جزيرة الورد 2019 .

****الجوائز الأدبية:**

- فائز بجائزة النشر الإقليمي لعام 2017 عن ديوان أمواج الغربة.

- وله تحت الطبع:

- عدة دواوين شعرية أخرى .
- رواية «وامتد الطريق».
- مجموعة قصصية «نوافذ الحلم» .

***وعدة أبحاث ودراسات منها :**

1ـ أطفالنا في رعاية الإسلام .

2ـ تدوين السنة في القرن الأول.

3ـ السيوطي وتفسير الدر المنثور.

4ـ تخصيص العموم عند الأصوليين.

5ـ جماليات المكان في شعر محمود مفلح .

*حقوق الطفل في الإسلام تدوين السنة في القرن الأول.

*السيوطي وتفسير الدر المنثور تخصيص العموم عند الأصوليين.

*شارك بمقالات وأعمال أدبية شعرية دعوية . في العديد من المجلات والصحف .

* أقيمت حول شعره ندوات في معرض القاهرة الدولي والملتقى

الثقافي المصري وساقية الصاوي وقصر ثقافة الجيزة وغيرها .

* وأعد عن شعره دراسات نقدية شارك فيها الاستاذ الدكتور عوض الغباري والدكتور حسام عقل والدكتور أحمد فرحات وغيرهم.

*أعد عن شعره برامج في الإذاعة المصرية مثل برنامج أوراق لها قلوب وقدمه الشاعر السيد حسن رئيس البرامج الثقافية بالإذاعة المصرية.

*له مجموعة أشعار وابتهالات دينية وأناشيد إسلامية أذيعت بإذاعة القرآن الكريم والفضائيات.

*قدم مجموعة من الحلقات في التليفزيون المصري البرامج الدينية بالقناة الثانية تحت عنوان (كلمات من نور).

* شارك في العديد من البرامج والحلقات التليفزيونية في عدد من الفضائيات .

*اجتاز العديد من الدورات التدريبية في مجال الصحافة والإعلام.ومجال التنمية البشرية بالعديد من المراكز ومن بينها المركز الكندي وحاصل على الرخصة الدولية للتدريب.

الفهرس

إهداء 3
على وتر القلب 5
عناق النبض 7
وجه الأماني 8
وجع المشوار 10
لن أستعيده 13
جزر ومد 15
متاهة 17
مُرُّ الجنى 19
أنا الرحال 20
قلبي المعلق 23
عدنا لصحبتنا 25
أطلق عيونك للمدى 27
نفس الجراح 29
الفلاح البطل 30
عيونك 31
اختلاف 33

المطلب الأخير 35
غيمة 37
تمتدُّ إليك مسافاتي 38
أميمة 40
فرحة مخبأة 42
قلبي عائد 44
ضمائرنا تعادينا 45
جازيتني بالصدِّ 47
بهجة الأحلام 49
الذوق أنت 50
هشيم 52
صباح الحسن 53
تفرد 54
حبٌّ لا يُشترى 55
معراج شاعر 56
تحتويني بالأدب 58
خدعة عاشق 59
خارطة الطريق 61
الدرب العسر 63
قولي أحبك 64

وجع الخيانة 65
باب القدس 67
ريح المسك 69
حقيقة الفوز 70
لن أحيد..... 72
كيد النساء 75
شقائق الرجال 77
لا حزن اليوم 79
قمقم 80
لا ظلٌّ ولا أثر 81
أرضي 82
مجادلة 84
صرخة ولا معتصم 86
مالي غيره إربُ 88
تعريف بالشاعر 90
الفهرس..... 94